

لسان العرب

(قنفذ) القُنْفُذُ والقُنْفُذُ الشَّيْءُ يَهْمُ معروف والأُنثى قُنْفُذَةٌ وقُنْفُذَةٌ وتَقْنَفُذُهُمَا تَقْدَبٌ ضَمًّا وإِنَّه لِقُنْفُذٌ لَيْلٍ أَيْ أَنه لَا يَنَامُ كَمَا أَنَّ القُنْفُذَ لَا يَنَامُ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ النَّمَامِ مَا هُوَ إِلَّا قَنَفْذٌ لَيْلٍ وَأَنْقَدُ لَيْلٍ وَمِنَ الْأَحْجَابِ مَا أَبْيَضَ شَطْرًا أَسْوَدَ ظَهْرًا يَمْشِي قِمَطْرًا وَيَبُولُ قَطْرًا ؟ وَهُوَ القُنْفُذُ وَقَوْلُهُ يَمْشِي قِمَطْرًا أَيْ مَجْتَمَعًا والقُنْفُذُ مَسِيلُ الْعَرَقِ مِنْ خَلْفِ أُذُنِي الْبَعِيرِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ كَأَنَّ بَدَنَ فُرَّاهَا عَنِّيَّةً مُجْرَبٍ لَهَا وَشَلُّ فِي قُنْفُذِ اللَّيْثِ يَنْتَجُ والقنفذ المكان الذي يُنْبِتُ نَبْتًا مُلْتَفًّا وَمِنْهُ قُنْفُذُ الذَّرِّ رَّاجِحٌ وَهُوَ مَوْضِعُ وَالْقَنْفَذَةُ الْفَأْرَةُ وَقُنْفُذُ الْبَعِيرِ ذُفْرَاهُ وَالْقَنْفَذُ الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ الْكَثِيرُ الشَّجَرِ وَقُنْفُذُ الرَّمْلِ كَثْرَةُ شَجَرِهِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْقَنْفَذُ مِنَ الرَّمْلِ مَا اجْتَمَعَ وَارْتَفَعَ شَيْئًا وَقَالَ بَعْضُهُمْ قُنْفُذَهُ بَفَتْحِ الْفَاءِ كَثْرَةُ شَجَرِهِ وَإِشْرَافُهُ وَيُقَالُ لِلشَّجَرَةِ إِذَا كَانَتْ فِي وَسْطِ الرَّمْلِ الرَّيْنَفُذَةُ وَالْقُنْفُذُ وَيُقَالُ لِلْمَوْضِعِ الَّذِي دُونَ الْقَمَحِ حِدْوَةٌ مِنَ الرَّأْسِ الْقُنْفُذَةُ وَالْقَنْفَذُ أَجْبَلٌ غَيْرُ طَوَالٍ وَقِيلَ أَجْبَلُ رَمْلٌ وَقَالَ ثَعْلَبُ الْقَنْفَذُ نَبْكَ فِي الطَّرِيقِ وَأَنْشَدَ مَحَلًّا كَوَعَسَاءِ الْقَنْفَذِ ضَارِبًا بِهِ كَنَفًا كَالْمُخْدِرِ الْمُتَأَجِّمِ وَقَوْلُهُ مَحَلًّا كَوَعَسَاءِ الْقَنْفَذِ أَيْ مَوْضِعًا لَا يَسْلُكُهُ أَحَدٌ أَيْ مِنْ أَرَادَهُمْ لَا يَصِلُ إِلَيْهِمْ كَمَا لَا يُوصلُ إِلَى الْأَسَدِ فِي مَوْضِعِهِ يَصِفُ أَنَّهُ طَرِيقُ شَاقٍ وَعَرٌّ